فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة

Effective Cognitive Behavior Program to Improve the Inadequacy of some Executive functions of Children with Oppositional Defiant Disorder in Early Childhood Education

الشيماء محمد إبراهيم محمد

Alshaimaa Mohamed Ibrahim Mohamed

باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

إشراف

أ.د/ فوقية أحمد عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التعليمي

كلية التربية – جامعة بني سويف

د/ اسماء محمد علي خليفه

مدرس بقسم العلوم النفسيه

بكليه التربية والطفولة المبكرة

جامعه بني سويف

الإستشهاد المرجعى:

محمد، الشيماء محمد إبراهيم؛ عبدالفتاح، فوقية أحمد؛ خليفة، أسماء محمدعلي .(٢٠٢٢). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف،٤(٨)، ج(٢)، ديسمبر، ٨٠١-٨٥٨.

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدي أطفال ذوي أضطراب التحدي الأعتراضي ، وإستخدم البحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ، وبلغ عدد عينة البحث (٢٢) طفلا من الأطفال لذوي أضطراب التحدي الأعتراضي ، تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ،وتم تطبيق مجموعة الأدوات منها مقياس الوظائف التنفيذية(الشخص،هيام،٢٠١٣) ومقياس أضطراب التحدي الأعتراضي (إعداد الباحثة) وبرنامج معرفي سلوكي لتحسين قصور الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثة)، وقد أشارت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج علي بعض الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي ولاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الدرجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الوظائف التنفيذية.

كلمات مفتاحية: الوظائف التنفيذية- أضطراب التحدي الإعتراضي.

Abstract

The aim of the current research is to identify Effective Cognitive Behavior Program to Improve the Inadequacy of some Executive functions of Children with Oppositional Defiant Disorder, and the research used the experimental method, one-group design, and the number of the research sample was (22) children from learnable mentally handicapped children ranging in age from (5 -6) years, and a set of tools were applied, including the Inadequacy of some Executive functions (Alshakhs,2013), Oppositional Defiant Disorder (prepared by the researcher), and Cognitive Behavior Program to Improve the Inadequacy of some Executive functions(prepared by the researcher) and the results of the research indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements To apply the program to some executive functions in the direction of dimensional measurement and There are no statistically significant differences between the mean scores of the post and follow-up measurements in the executive functions scale.

Keywords: Executive functions - Oppositional Defiant Disorder

مقدمة البحث:

تعد الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان فهي المرحلة التي تتشكل فيها الجذور الأولي لبناء شخصية الطفل، والتي يكتسب خلالها الخبرات التي تؤدي إلي تكوين قيمه وأتجاهاته الأساسية وأنماط سلوكه وعاداته التي تصاحبه طوال مراحل حياته التالية،كما تعد هذة المرحلة من أكثر المراحل التي يتعرض فيها الطفل لكثير من الصعوبات والمشكلات النفسية والمدرسية والأجتماعية.ومشكلات الأطفال تحتاج إلي الحماية وتقديم الرعاية وإيجاد أساليب التغلب عليها حتي يشب هؤلاء الأطفال متكيفين مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه وتكون لديهم القدرة لمواجهة الصعوبات والتحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور والتغير السريع الذي نعيشه اليوم. فالأطفال هم بناة المستقبل الذي ننشده وهو عدة الغد المشرق لهذه الأمة.فهذا الأهتمام في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها، وإعداد نشء صالح وجيل مستقيم.ويقاس مدي تقدم المجتمعات ورقيها بمدي اهتمامها بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل علي حلها(مرسي،٢٠١٥: ٢).

كما تعد قدرة الطفل علي التصرف وفقاً للمعايير الأجتماعية ،وتنظيم سلوكه ،وتبنيهه لقواعد والديه،وتحول وجهه الضبط لديه من الخارج إلي الداخل من السمات المميزة للنمو الطبيعي ، والتنشئة الأجتماعية السليمة. ويعتبر سلوك الطفل مضطرباً عندما يختلف تصرفه عن توقعات المحيطين به،وتختلف هذه التوقعات باختلاف ثقافة المجتمع ،كما تختلف هذه التوقعات عندما يحدث هذا السلوك في مكان وموقف غيرمناسبين ، علي أن يؤخذ عمر الطفل في الأعتبار ، فالتقلبات المزاجية مثلاً في عمرثلاث أو أربع سنوات تعد سلوكاً طبيعياً ،ولكنها بعد ذلك تعد سلوكاًمضطرباً (حسن عبد المعطي والسيدأبوقلة ،٢٠١٢: ١٣).

يعد اضطراب التحدي الاعتراضي من الموضوعات المهمه التي تشغل تفكير الآباء والمربين في مرحلة الطفولة المبكرة ، وقد عرضه الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس بأنه نمط من المزاج الغاضب/العصبي، والسلوك المجادل/المتحدي، أو الانتقامي يدوم لفترة لا تقل عن٦ أشهر كما يثبت بما لا يقل عن أربعة أعراض من أي من الفئات السابقة(dsm5,2011).

ويجب استخدام الاستمرار وتكرر هذه السلوكيات للتمييز بين السلوك الذي هو ضمن الحدود الطبيعية من السلوك العرضي. للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن خمس سنوات، ينبغي أن يحدث السلوك في معظم الأيام لمدة ستة أشهر على الأقل بالنسبة للأفراد الذين تقل أعمارهم عن الخمس سنوات، فيجب أن يحدث السلوك مرة واحدة في الاسبوع على الأقل لمدة ٦ أشهر على الأقل بينما توفر معايير التكرار الدلالة على الحد الأدنى من التردد لتحديد الأعراض، ينبغي النظر أيضاً في عوامل أخرى، مثل ما إذا كان تواتر وشدة هذه السلوكيات خارج النطاق المقبول لمستوى الفرد التطوري، والجنس، والثقافة.

ووردت في دراسة(Bubier,2010) بأنه تبدأ أعراض اَضطراب التحدي الأعتراضي عادة في سن مبكرة أثناء أو عندما يبدأ الطفل في المشي وفي سنوات ماقبل المدرسة ،ومع ذلك هناك بعض الأطفال يظهر لديهم أعراض الأضطراب ولكنهم يتخلصون من هذة الأعراض والسلوكيات المصاحبة لها قبل مرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة المراهقة المبكرة ،إلا أن هناك مجموعة فرعية من الأطفال ممن لديهم اضطراب العناد والتحدي ولاسيما الأطفال الذين يميلون إلي العدوان يستمرون في الأضطراب ليصبح لديهم أضطراب المسلك ،وفي الحقيقة يبدو جميع الأطفال تقريباً الذين تتطور معهم الحالة ليصبح أضطراب المسلك أثناء وجودهم في المدرسة الأبتدائية كان لديهم أضطراب التحدي الأعتراضي في السنوات المبكرة من حياتهم. (مجدي الدسوقي،٢٠١٤: ١٤،مترجم)

وفي هذا الصدد نود أن نشير إلى أن اضطراب التحدي الاعتراضي من اكثر المشكلات انتشاراً التي يعاني منها الأطفال وهو اضطراب يومي يصدر من الطفل بشكل يومي ويواجه الوالدين مشكله اضطراب التحدي الاعتراضي للأطفال في مرحله نموهم المبكره، وتؤكد الدراسات أن خلو هذه المرحله من مراحل نمو الطفل من اضطراب التحدي الاعتراضي قد يؤدي إلي ضعف الإرادة والخضوع في المراحل التاليه من النمو، كما انه لا يشخص أثناء وجود أضطراب مزاجي أو عصابي.

يعد العلاج المعرفي السلوكي من المداخل المهمة في تحسين قصور الوظائف التنفيذية سواء للأطفال الصغار أو الكبار أو الراشدين ذي الأعاقة وذوي الأضطرابات النمائية وجاءت بعض الدراسات بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التحدي الاعتراضي بأنهم يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية (صعوبة في التخطيط وتنظيم الوقت ، وصعوبة في الذاكرة العاملة في إستدعاء الخبرات السابقة ،أما مهارة التحول بين المجموعة الأدراكية ،فيمكن أن يتحول إلي قصور في القدرة إلي الأمتثال بسرعة مع توجيهات البالغين) ومن هنا جاءت الحاجة إلي إعداد برنامج لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدي أطفال ذوي أضطراب التحدي الأعتراض من خلال العلاج المعرفي السلوكي.

وأكدت دراسة عادل صادق بالنسبة للأطفال ذوي العناد المتحدي مقارنة بالعاديين وفقاً لأبعاد الوظائف التنفيذية أنه يوجد صعوبة في الذاكرة العاملة لدي الأطفال في استدعاء الخبرات السابقة قد يؤدي إلي عدم إذعان نتيجة الإدراك المتأخر ،كما أن النتائج للأفعال المحتملة يؤخر الأستجابة لطلبات الإذعان السريع ،بالنسبة لصعوبات تنظيم الذات فيمكن أن يستجيبوا إلي الإحباط الذي يمكن أن يحدث في سياق الطلبات المفروضة بمستويات عالية من ردود الأفعال الإنفعالية ،أما مهارة التحول (المرونة المعرفية)بين المجموعة الإدراكية ،فيمكن أن يتحول إلي قصور في القدرة إلي الأمتثال بسرعة مع توجيهات البالغين ،والقصور في المهارات التنفيذية يمكن أن يؤدي إلي صعوبة في معالجة

المعلومات ، وبالتالي عدم السماح للأطفال بالتمكن من معالجة المشكلات والتمكن من حلها بأنفسهم.(عادل صادق،٢٠١٤: ٥٦).

لذلك فقد أهتمت الباحثة في هذة الدراسة بدراسة العلاج المعرفي السلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدي أطفال ذوي أضطراب التحدي الأعتراضي بغرض الفهم الشامل لهذة الخصائص المعرفية للمساعدة علي التشخيص المبكر للمشكلات ،وبالتالي إمكانية المساعدة علي إعداد برامج ملائمة لهم في ضوء هذة النتائج.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثه أن الدراسات لم تغطي متغيرات الدراسة رغم أهميتها ووجود قله في البحوث والدراسات العربيه والأجنبيه في حدود علم الباحثه التي تناولت الوظائف التنفيذية واضطراب التحدي الاعتراضي لدي أطفال مرحله الطفوله المبكره. بإستثناء دراسة (الصادق ،٢٠١٤) التي تشير الي أن أطفال ذوي اضطراب التحدي الاعتراضي يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية و دراسة (عبد الغفار ، حسين، ٢٠٠٤)التي تصدت لدراسة بعض الوظائف التنفيذية لدي عينة من الطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والعاديين ،ودراسة (رزق، ٢٠١١) التي استخدمت المنهج التجريبي لدراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية ،ودراسة (نوار،٢٠١٩) والتي أستخدمت فاعلية تدريب الوظائف التنفيذية في علاج قصور الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد،ودراسة (الرفاعي،٢٠١٦) لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل للأطفال الذاتويين،ودراسة (الدسوقي،٢٠١٤) لفاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب المسلك وأضطراب العناد والتحدي لدي الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر.

كما لاحظت الباحثه بعض أنماط اضطراب التحدي الاعتراضي غير المقبوله اجتماعياً التي تصدر من بعض الأطفال ولاتتفق مع المعايير والقواعد الاجتماعيه دون إبداء

أى مبرر مقنع وقد يدفع هذا التصرف البعض من الأستياء من هذا الاضطراب مما يؤدي الي نفور الأخرين منهم أو تجنبهم، بالإضافه إلي إستقراء للدراسات والأطر النظريه السابقه التي تناولت متغيرات البحث.

ومن خلال المقابلات الميدانية للباحثة لبعض أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وجد أن هناك الكثير من الأطفال يعانون من بعض المشكلات السلوكية كاضطراب التحدي الاعتراضي مما جعل الباحثة القيام بالدراسة الحالية والذي يحاول الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي: ما فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦)عاماً؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعيه ومنها:

(١) هل هناك فروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية للأطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي علي مقياس الوظائف التنفيذية.

(٢) هل هناك فروق بين درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية للأطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي بعد الأنتهاء من البرنامج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

(١) التحقق من فاعلية برنامج المعرفي السلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

(٢) التحقق من أستمرارية فاعلية برنامج المعرفي السلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

وتنقسم أهمية البحث إلي:

- **الأهمية النظرية:**

- يوضح هذا البحث بأن قصور الوظائف التنفيذية يعد من الخصائص الأساسية لاضطراب التحدي الاعتراضي.
- يسهم هذا البحث في توفير معلومات عن تحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية كمدخل معرفي حديث نسبياً لاطفال ذوي اضطراب التحدي الاعتراضي.

- **الأهمية التطبيقية:**

- الأستفادة من النظريات العلمية في إعداد برنامج معرفي سلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة علي أسس علمية سليمة مستفيداً بنتائج الدراسات والبحوث السابقة.
- تقديم حل لقصور الوظائف التنفيذية التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب التحدي الاعتراضي.
- استفادة الباحثين في هذا المجال والقائمين علي العملية التعليمية وأولياء الأمور.

منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي بناء برنامج معرفي سلوكي لتحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي ، وبناء علي ذلك فإن المنهج المستخدم هنا هو المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، التي تقوم علي القياس القبلي والقياس البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج.

فروض الدراسة:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بعض الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

(٢)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطتي درجات الاطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

حدود الدراسة:

- **محددات بشرية:**

تكونت العينة من (٢٢) طفلاً من أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي ، بمتوسط عمري مابين (٥-٦) سنوات (١٥) من الأناث و(٧)من الذكور وتكونت العينة الإستطلاعية من (١٥٠) طفل وطفلة.

- **المحددات الزمنية والمكانية:**

تم أختيار العينة من حضانة الدعوة الإسلامية بمدينة بني سويف ،حيث يتم تطبيقها في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

- **محددات موضوعية:**

تتناول الدارسة في مضمونها تحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدي أطفال ذوي الأضطراب التحدي الأعتراضي ودور البرنامج المعرفي السلوكي في ذلك لدي أطفال المرحلة الطفولة المبكرة علي النحو التالي:

- **المتغير المستقل:** برنامج معرفي السلوكي لتحسين قصور الوظائف التنفيذية
- **المتغير التابع:** أضطراب التحدي الأعتراضي.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

(١)مقياس اضطراب التحدي الأعتراضي (إعداد الباحثة).

(٢)مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال (عبد العزيز الشخص ،وهيام فتحي ،٢٠١٣).

(٣)البرنامج المعرفي السلوكي (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

(١) الوظائف التنفيذية:

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة العمليات المعرفية العليا للمج وهي الـذاكرة العاملـة والتخطيط والمراقبة والمرونة المعرفية والتحول والتي تنظم وتتحكم في السلوك كما أنهـا عمليات الضبط أو التنظيم الذاتي الذي ينظم كل الأنشطة المعرفية والسـلوكية والانفعاليـة وتوجهها. ومن أهم بعض الوظائف التنفيذية التي أعتمدت عليها الدراسة (الذاكرة العاملـة ،التخطيط،المرونة المعرفية)

(٢) اضطراب التحدي الأعتراضي:

تعرفه الباحثة بأنه حالة من الأمتناع التي يبديها الطفل تجاه التعليمات الموجه إليـه مع التشبث والإصرار علي الرفض وكسر القواعد والنظام ، دون إبداء أي مبرر مقنع وقد يدفع هذا التصرف البعض من الأستياء من هذا السلوك.

ويعرف إجرائياً علي أنه"الدرجه التي يحصل عليها الطفل من خلال الإستجابة علي عبارات مقياس التحدي الاعتراضي.

الإطار النظري:

المحور الأول: العلاج المعرفي السلوكي:

مفهومه:

ويعرف (عبد الله،٢٠٠٠: ٢٢) بأن العلاج المعرفي السلوكي يعتبر اتجاهاً علاجياَ حديثاَ نسبياً، يعمل علي الدمج بين العلاج المعرفي ، والعلاج السلوكي ،ويعتمد إلي التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد،إذ يتعامل معها معرفياً ، وانفعالياً ، وسلوكياً ، كما يعتمد علي إقامة علاقة علاجية تعاونية بين المعالج والطفل تتحدد في ضوئها المسئولية الشخصية للطفل عن كل مايعتقد من أفكار مشوهة ،وإعتقادات لاعقلانية مختلة وظيفياً تعد هي المسئولة في المقام الأول عن تلك الاضطرابات التي يعانيها الطفل ، وبنفس المنطق يتحمل الطفل مسئولية شخصيته في إحداث التغيير العلاجي من خلال تصحيح الأفكار المشوهه، والاعتقادات اللاعقلانية،وتعديلها واستبدالها بأفكار واعتقادات تتسم بالمنطق ، والعقلانية.

كما يؤكد "عادل عبدالله " علي أن العلاج المعرفي السلوكي عبارة عن مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تشترك في افتراض أن العمليات المعرفية تؤثر في السلوك ، وأن هذه العمليات تتغير من خلال الفنيات المعرفية والسلوكية. ويختلف هذ ا الاسلوب عن علاج الاستبصار التقليدي في أن معارف ال"هنا" و"الأن" النوعية تكون هي الهدف في التغيير ، من خلال إجراءات نوعية أكثر من التأكيد علي الماضي كسبب للصعوبات الحالية. وتشتمل المعارف علي الاعتقادات ونظم الاعتقادات ،والتفكير، والتخيلات. وتشتمل العمليات المعرفية علي طرق تقييم وتنظيم المعلومات عن البيئة والذات ، وطرق تعلم تلك المعلومات للتغلب علي المشكلات أو حل المشكلات وطرق التنبؤ بالأحداث المستقبلية وتقييمها.(عبدالله،٢٠٠٠: ٢٣).

أساليب العلاج المعرفي السلوكي:

(١)التعزيزReinforcement:

يعرف التعزيز بأنه العملية السلوكية التي تشمل علي تقوية السلوك ،وفي هذة العملية يتبع مثير (شئ أوحدث أو خبرة) السلوك مباشرة بعد حدوثة فيؤدي إلي زيادة احتمالات حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المشابهة ،ويسمي المثير الذي يحدث بعد السلوك ،فيؤدي إلي زيادة احتمالات حدوثه ثانية بالمعزز. ولا يعتبر الحدث أو الشي معززاً مالم يسهم في زيادة معدل حدوث السلوك موضوع الأهتمام.(سري،٢٠٠٠: ١٢٦)،جوزيف ف.ريزو،وروبرته.زابل،٢٠١٠: ٢٣٧).

(٢)النمذجة Modeling:

النمذجة أو التعلم بالنموذج هي جزء أساسي من برامج كثيرة لتعديل السلوك ،وهي تستند علي أفتراض أن الأنسان قادرُ علي التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين ،وتعرضه بصورة منتظمة للنماذج ويعطي الطفل فرصة لملاحظة نموذج ،ويطلب منه أداء العمل نفسه ،فهي إجراء عملي للسلوك أمام الطفل بهدف مساعدته علي محاكاته(الشخص،٢٠١٠: ٧١).

(٣)تحليل المهمة Taskanalaysis:

يعرف أسلوب تحليل المهمة بأنها عملية تتضمن تجزئة المهام التعليمية إلي سلسلة من العناصر الصغيرة التي يجمعها إطار تسلسلي سليم ،وتتضمن عملية التعلم هنا تدريب الطفل علي هذة العناصر بصورة تدريجية منظمة ، بحيث يسير من أبسط المهارات وأسهلها إلي أكثرها صعوبة.(الشخص ،٢٠١٠: ١٨٤).

(٤)لعب الدورRole Playing :

هو أحد أساليب التعلم الاجتماعي الذي يتضمن تدريب الطفل على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي عليه أن يتقنها و يكتسب المهارة فيها (عبد الستار إبراهيم و آخرون،١٩٩٣: ٣٤٥).

وجزء هام في العلاج المعرفي- السلوكي يستخدم كأسلوب في العلاج لإعطاء الطفل فرصة مناسبة لممارسة التعايش،واختبار الحلول المتعددة للمشكلة،ويتضمن تصميم حدث مفتعل وطريقة للممارسة في المواقف المثيرة للأضطرابات النفسية،وتم استخدام هذه الفنيات عند تقديم بعض المواقف المثيرة للأضطرابات النفسية التي سجلها الأطفال،وتوضح كيفية التغلب عليها باستخدام الفنيات المتضمنة في البرنامج ومن ثم قيام الأطفال بذلك.

(٥)الأسترخاء:

هو حالة خالية من التوتر تتوقف فيها الصراعات الداخلية ،وكذلك مشاعر القلق والغضب والخوف والأنزعاج وتنتشر فيها في حالة من الهدوء بالإضافة إلي القدرة علي التحكم والسيطرة علي التغيرات الجسمية و السلوكية. (عبدالله،٢٠٠٠)

(٦)المحاكاة/التقليد:

ويتم تدريب الأطفال علي تقليد القائم بعملية التدريب ومحاكاته،من خلال القيام بنفس الأعمال والحركات التي يقوم بها ،مثل الجلوس والقيام ،وإصدار بعض الألفاظ أو الكلمات وذلك بالتعزيز الفوري للسلوكيات الإيجابية (سليمان،٢٠٠١: ٩٨).

(٧)التغذية الراجعة:

هي نقل المعلومات التس تسمح بتحسين الأستجابات الحركية أو المعرفية أعتماداً علي المعلومات أو الأستجابات السابقة (الشخص ،٢٠١٠: ١٨٤).

(٨)الواجبات المنزلية Assignment:

هي أي مهمات أو أنشطة يكلف المعلمون طلابهم بها ،بحيث يتم إنجازها في المنزل في غير ساعات الدوام الرسمي المدرسي ، وتكون ذات علاقة بما يدرس لهم من موضوعات في المقرر الدراسي،وتشمل جملة من المهام ،منها مهام وانشطة تحضيرية ،مهام وأنشطة تدريبية ،مهام وأنشطة تطبيقية ،مهام وأنشطة إثرائية ،مهام وأنشطة تقويمية،وتزداد فاعلية الواجبات المنزلية إذا اتبع الأتي إعطاء واجبات بسيطة ،ومركزة،ومتصلة وتفسير وتوضيح إجراء الواجب المنزلي وتوضيح كيفية إجراء الواجب المنزلي ومراجعة الواجبات المنزلية في بداية كل جلسة وتحديد زمن محدد في نهاية كل جلسة لتحديد تلك الواجبات المنزلية وفحص الأسباب الكامنة وراء عدم إتمام الواجبات المنزلية(الطيب،١٩٩٧: ٢٢٧، شحاتة والنجار،٢٠١١: ٣٢٥).

المحور الثاني: الوظائف التنفيذيةExecutive Functions :

يعد مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم الجديدة نسبيا في علم النفس المعرفي، أو بسبب مساهمته في أكثر من مجال بحثي كمجالات المعرفية والنفسية،كما أنها تعددت وجهات النظر فبض الباحثين يرون أن هذا المصطلح يشير إلي قدرات عليا والبعض ينظر اليه باعتباره مهارات عقلية تنظم وتوجه عمليات فرعية أخري ،كما أنة يتفق معظم الباحثين علي أن الوظائف التنفيذية بتشمل مجموعة من العمليات العقلية و الإدراكية لضبط وتوجيه وتنظيم السلوك للفرد.

كما وجدت الباحثة ان هناك اتفاقاً عاما بين معظم الباحثين علي أن الوظائف التنفيذية هي مجموعة القدرات المعرفية المسئولة عن العلاقات بين الذات ، والهدف من خلال ابعادها الفرعية كالمرونة المعرفية والتحول والكف والذاكرة العاملة والتخطيط والتنظيم والمراقبة والذاكرة العاملة. لذلك قد تنوعت تعريفات الوظائف التنفيذية بتنوع

مجال دراستها المحدد في فروع علم النفس المختلفة سواءاً كان ذلك في سياق علم النفس المعرفي او علم النفس التربوي او علم النفس العصبي.

ويؤكد (Bishop,2010) بأن هناك عدداً من التعريفات المختلفة للوظائف التنفيذية بمستويات مختلفة من التداخل والأتفاق بشأن التعريف العام لها، وكذلك مجالاتها الفرعية،أما الوصف المبكر للوظائف التنفيذية قدم بواسطة (Fuster,1985)، حيث وصفها بأنها (وظائف قشرة الفص الجبهي الحاسمة ، واللازمة لأداء المهام طويلة الأجل الموجهة نحو الهدف).

ويضيف (Bishop,2010:1) بأنه يوجد عدداً من التعريفات المختلفة للوظائف التنفيذية،لكن أكثر التعريفات حداثة هو الذي قدم من قبل (Gioia&Isquith,2004) عرفا الوظائف التنفيذية بأنها "مجموعة من القدرات المتميزة المترابطة التي تخدم الهدف الموجه وسلوك حل المشكلات".

ويوضح (Dawson&Guare,2010:44) فإن مصطلح الوظائف التنفيذية يشير إلي مجموعة العمليات المعرفية عالية المستوي، والتي تتطلب التخطيط والمتابعة وضبط السلوك وإعمال الذاكرة العاملة ،ورصد الأداء ، وتحديد السلوكيات الموصلة للهدف.

وتعرف الوظائف التنفيذية علي أنها هي مجموعة من الوظائف المعرفية التي تمكن الشخص من التعرف علي سلوكه الشخصي وتقييم مدي مناسبة هذا السلوك لموقف التفاعل الذي يتواجد فيه ثم تعديل أو تغيير هذا السلوك إذا اقتضي موقف التفاعل ذلك(الصاعدي، ٢٠١٢:١٧).

ويذكر (Kapa,Plante,Doubleday,2017:2170) أن الوظائف التنفيذية تشير إلي العمليات المعرفية المتمثلة في التحكم في الفكر ، و الانتباه ، والسلوك ،وهناك أمثلة للمهارات المعرفية والتي عادة ما تصنف داخل الوظائف التنفيذية ألا وهي: التركيز واستمرار الانتباه، الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها داخل الذاكرة(الذاكرة العاملة)، تثبيط

التشتت ، تحويل الانتباه بين المهام أو المثيرات ،التفكير المرن ، التخطيط ، وحل المشكلات.

مكونات الوظائف التنفيذية Executive function components

تشير دراسة (Nanovic,2017) إلي أنه يمكن تصنيف المكونات المختلفة للمهام التنفيذية إلي فئتين:

(١) Hot EF (الوظائف النشطة):تشير إلي العمليات الأكثر تأثيراً والمرتبطة بقشرة الفص الجبهي الباطني،ومن أمثلتها التحكم العاطفي،الوظائف النشطة أوHot Ef ينظر إليها باعتبارها ذات أساس وجداني وتحفيزي أكبر ، ويمكن الإشارة إليها بأنها (نظام المكافاة) للمخ.

(٢) Cool Ef(الوظائف غير النشطة): تشير إلي عمليات ذات أساس معرفي أكبر، حيث لا تلعب العواطف دوراً كبيراً، وترتبط الوظائف غير النشطة بقشرة الفص الجبهي الجانبي، وتشمل وظائف مثل الذاكرة العاملة.

ويشير (Bishop,2010:4) إلي أن العمليات المرتبطة بالوظائف التنفيذية تشمل الكف، الذاكرة العاملة، التخطيط، التحويل ، المراقبة والرصد ،اتخاذ القرار ،الإدراك الأجتماعي ،التنظيم الذاتي،المرونة المعرفية وذلك علي النحو التالي:

(١) الكف Inhibition:

يذكر (Bishop,2010:5) أن الكف هو مكون واسع ، يوصف علي أنه القدرة علي إرجاء أو تأجيل اندفاع ما ،وقف عمل في الوقت المناسب أو منع استجابة مسبقة لكي يؤدي استجابة أخري.الكف والذاكرة العاملة مرتبطان ارتباط وثيق ، ويعتقد أنهما يمثلا المجالين الأساسيين للوظائف التنفيذية. يشمل الكف عدة أشكال كقمع استجابة قوية لكن غير صحيحة

،منع استرجاع المعلومات غير الضرورية من ذاكرة الفرد ، ومقاومة التدخل من المثيرات الخارجية.

(٢) الذاكرة العاملة Working memory:

وقد ذكر (Bishop,2010:5) إلي أن الذاكرة العاملة هي قدرة الفرد علي تخـــزين ومعالجة المعلومات خلال فترات وجيزة أو هي القدرة علي الأحتفاظ بالمعلومـــات التـــي ستستخدم لتوجية استجابات المستقبل دون الإستفادة من الإشارات الخارجية، تعد الـــذاكرة العاملة ضرورية في إتمام المهام التي تتكون من أكثر من خطوة ،إتمام المسائل الحسابية، واتباع تعليمات معقدة.كان يعتقد بأن الذاكرة العاملة ذات وظيفة أحادية ،لكن العديـــد مـــن النظريات تشير حالياً إلي أنها تتألف من مكونات منفصلة لكن متفاعلة تشمل الذاكرة العاملة الصوتية، والذاكرة ذات الدلالات اللفظية، والذاكرة المكانية البصرية.

(٣) التخطيط Planning:

وقد ذهب (Bishop,2010:6) إلي أن التخطيط يشمل توقع الأحداث المســـتقبلية، تحديد الأهداف،ووضع الخطوات المناسبة في وقت مبكر من أجل القيام بمهمـــة أوعمـــل ،وهذا غالبا ماينوي علي القدرة علي تسلسل خطوات المهمة بأكثر الطرق كفاءة من أجـــل تحقيق الهدف.

(٤) التحويل shifting

وقد وصفه (Bishop,2010:6) بأنة القدرة علي التفكير بمرونة، وتغييـــر الفـــرد لحظة حل المشكلة أثناء المهمة، وتبادل الأنتباه علي نحو فعال.

(٥) المراقبة والرصد Monitoring:

وقد أشار (Bishop,2010:6) إلي أن عمليات المراقبـــة والرصـــد عـــادة مـــايتم تجميعها معا ويشار إليها علي أنها ما وراء المعرفة بعض المنظـــرين عرفـــوا مـــا وراء

المعرفة علي أنها إدراك للقدرات المعرفية للفرد.هذان العنصران لما وراء المعرفة تسمح للأفراد أن يرشدوا ويوجهوا أفكارهم ومشاعرهم أثناء إتمام المهام.

(٦) أتخاذ القرار Make decision:

وحدد(Bishop,2010:7) بأن اتخاذ القرار يشمل معالجة للمعلومات بأستخدام عمليات معرفية عديدة تتضمن الذاكرة العاملة ،الكف،التخطيط.إن إتخاذ القرار مطلوب لأنشطة تتراوح من أبسط الحركات إلي البحث المركب للبدائل المتعددة والتفكير في النتائج المستقبلية.

(٧) معالجة الخطاب:Speech Processing

وأضاف (Bishop,2010:7) بأن معالجة الخطاب عبارة عن تحليل يحدث طبيعياً لوحدات من اللغة ، في الوقت الذي لا يعتبر تحليل الخطاب جوهر الوظائف التنفيذية إلا أن معالجة الخطاب بنجاح يعتمد بشكل كبير علي الوظائف التنفيذية من أجل تحديد أولويات المعلومات التي يتم تلقيها ،وتثبيط التفاصيل غير المتصلة بالموضوع.

(٨) التنظيم الذاتي self-regulation:

وقد أورده (Bishop,2010:8) علي أنه مصطلح متعدد الأوجه حيث يشتمل علي العديد من العمليات المرتبطة بالوظائف التنفيذية مثل الكف والمراقبة والذاكرة العاملة. قام كلاً من Berger&Kofman&Livneh and Henik بوصف التنظيم الذاتي علي أنه" القدرة علي الرصد والتعديل المعرفي والعاطفي والسلوكي لتحقيق هدف الفرد ، أو هو التكيف مع الحاجات المعرفية والأجتماعية في المواقف محددة".

(٩) الإدراك الأجتماعي Social perception:

وقد ذكر (Bishop,2010:8) بأن الإدراك الأجتماعي يشبه تحليل الخطاب ، وقد تمت الإشارة إلي الإدراك الأجتماعي باعتباره نظرية القدرات عند الأطفال. ويعتمد

الإدراك الإجتماعي بشكل كبير علي الوظائف التنفيذية. حيث أن مصطلح "نظرية العقل" عند الأطفال يشير إلي القدرة علي وصف الحالات العقلية لأنفسهم وللآخرين.

خطوات تنمية الوظائف التنفيذية

يمكن تحديد خطوات تنمية الوظائف التنفيذية كما يلي:

(١)تنمية الوظائف التنفيذية من خلال تنمية مهارات التفكير الإجتماعي بأستخدام عدة خطوات متعاقبة هي ضبط النفس ،والتخطيط ومهارات الممارسة ، والتعزيز ويمكن توضيح هذة الخطوات علي النحو التالي:

(٢)ضبط النفس وهي خطوة تعلم الطفل التفكير قبل الفعل ، وذلك بتحفيز ودفع الطفل للأختيار الجيد. هل سيكون أختيارك جيداً أم سيئاً ؟ (كف السلوك)

(٣)تعليم مهارات محددة بوضع وصف تفصيلي لكل مهارة ، ومشاركة الطفل في تحديد المواد اللازمة لأداء هذة المهارة "توقف وتفكير" حتي يصبح قادراً علي الأداء الأفضل بشكل أكثر استقلالية في المرة التالية.

(٤)تنفيذ الخطة بشكل واقعي وممارسة العمل الفعلي ثم يراجع ماتم عمله.

(٥)التعزيز الإيجابي للأداء الجيد ومن خلالها يتعلم الطفل أن العمل قد أنتهي.

وقد ثبت فعالية هذة الخطوات مع العديد من الأطفال بأستخدام مخطط ضبط السلوك من خلال الأجابة علي السؤال "هل سيكون الأختيار صحيح أم خطأ؟ (Hall ,2008:42-43)

النظريات المفسرة للوظائف التنفيذيةThe Interpreted Theories of Ef

(١)نظرية Mccloskey للوظائف التنفيذية:

يستعرض (Benners,2017:21-22) نظرية Mccloskey، حيث حدد Mccloskey وأخرون (٢٠٠٩) عدد كبير من العمليات كدليل للوظائف التنفيذية ، والتي تعمل معا للمشاركة في النظام العالي للتفكير والسلوك.

هذا النموذج يعتبر ترتيبي /تنظيمي ، لأنة يوضح أن كل جوانب الوظائف التنفيذية مترابطة بقوة ، وتقدم أدواراً مهمة كعمليات فردية ، ولكنها أيضاً جزء من نظام كبير.

توضح النظرية بأن التنظيم الذاتي ، يعتبر مهم بشكل خاص لأنه يوجه ويحدد السلوك اليومي خلال الضبط التنفيذي ، إضافة إلي ذلك قام (Mccloskey وأخرون ،2012) بتقسيم التنظيم الذاتي إلي مجموعات منفصلة: الأنتباه، المشاركة، التحسين، الفعالية، الذاكرة، التحقيق/الأستفسار ،الحل ،وداخل هذة المجموعات يوجد ٣٣عملية محددة تستخدم للتنظيم الذاتي،والتي تعمل بشكل مستقل ومترابط وتشكل الشبكات العصبية المعقدة في المخ.

وتؤكد النظرية علي أن قدرات الوظائف التنفيذية قد تكون أقوي أو أكثر تطوراً عند البعض ، وبهذة الطريقة قد يظهر الأفراد تنوعات في مهارات الوظائف التنفيذية.

(٢)نموذج المنفذ المركزي:

تستعرض (مصطفي ، ٢٠١٧: ٢١٨) دراسة (Baddaly,1996) فروض المنفذ المركزي Central Executive والتي نظروا فيها في التنفيذ كنظام متعدد الوظائف ،فالتنفيذ المركزي يراقب الوظائف التنفيذية الفينولوجية والعمليات البصرية الحركية، والأحداث المحورية ، وأكدوا علي أن وظائف المنفذ المركزي هي:

- الإنتباه الإنفعالي.
- التنشيط المرحلي للذاكرة طويلة المدي.
- التحويل
- التخطيط

وقد أكد (Baddaly,1996) علي الدور الهام والحيوي الذي تقوم به الذاكرة العاملة في هذا النظام والشكل التالي يوضح دور الذاكرة العاملة في نموذج المنفذ المركزي علاقة ذلك بالوظائف التنفيذية.

(٣)نموذج Anderson,2002:

تضيف (مصطفي ، ٢٠١٧:٢١٩) نموذج (Anderson,2002)

أن نظام الضبط التنفيذي قد تأثر بشدة بدراسات التحليل العاملي وأكد أن الوظائف التنفيذية هي نظام الضبط الكلي أو العام ، والذي يسيطر علي أنظمة فرعية مثل:

- ضبط الأنتباه: وهي القدرة علي الإنتباه إنتقائياً والتركيز لفترة طويلة.
- المرونة المعرفية:القدرة علي التحويل بين الإستجابات المختلفة،والتعلم من الأخطاء ومعالجة مصادر مختلفة للمعلومات بشكل أفتراضي.
- وضع الهدف:القدرة علي بدء نشاط ووضع خطة لإكتمال النشاط.
- ضبط الإندفاعية: القدرة علي تأجيل الأشباع.
- معالجة المعلومات: وتعني الطلاقة والمرونة والسرعة الخاصة بالوصول لحل المشكلة.

(٤)نموذج Barkly للتنظيم الذاتي:

ويعرض (Benners,2017:18-19) إلي نموذج التنظيم الذاتي ، حيث يعرف Barkley الوظائف التنفيذية بأنها بناء يتكون من عمليات عصبية عديدة تنظم السلوك ذاتياً من أجل تحقيق أهداف للمستقبل ، وينظر Barkley للوظائف التنفيذية علي أنها ذات طبيعة هرمية ،وتثبيط السلوكي كلاً من تثبيط السلوكيات المعتاد عليها ، وأيضا القدرة علي السيطرة علي المعلومات المتداخلة أو تجاهلها.أما العمليات التنفيذية الأخري التي تشارك الكف فتشمل: الذاكرة العاملة ،التنظيم ،استيعاب الكلام ،إعادة التشكيل /التكوين.

أما الذاكرة العاملة فتعرف بأنها القدرة علي الإحتفاظ بالمعلومات عن مطالب الماضي والحاضر من أجل تحقيق الهدف ، ولابد للفرد من استخدام الذاكرة العاملة للأحتفاظ بالهدف في العقل أثناء التحليل والتخطيط وأيضا لأكمال النشاط.

أما التنظيم فينطوي علي التحكم في المشاعر إما لتحفيز الذات أو لكف سلوك ، وأستيعاب الكلام يمكن أن يوصف بأنه الحديث الداخلي ،والذي يعزز القدرة علي التخطيط، التحليل،أو تنظيم الذات أثناء حل المشكلة وهذة العملية يمكن اعتبارها نوعاً من الذاكرة العاملة اللفظية ، واخيراً إعادة التكوين /التشكيل تنطوي علي تحليل المشكلات من أجل تعديل الخطط.

(٥)نموذج إهمال الهدف:

افترض (Duncan) أن السلوك الإنساني هو سلوك موجه نحو الهدف Goal directed يضبط بقائمة من الأهداف الرئيسية والفرعية ، وهذا الهدف يتم تشكيلة وفحصة وحفظة في المخ، أي يحفظه الأفراد عقلياً لكي يسلكوا استجابة البيئة أو وفقاً لإحتياجتهم الداخلية وأحد الوظائف الرئيسية للأهداف وهو خفض السلوك أو كفه.اي إنجاز المهمة أومنع إنجازها وتضمين الفصوص الجبهية في عمليات توجه الهدف يوضح حقيقة أن الأفراد والذين لديهم خلل في هذة المناطق لديهم سوء تنظيم ، وفشل في إنجاز الأهداف أو مايسمي (إهمال الهدف) فعلي الرغم من أن هؤلاء الأفراد يستطعيوا تذكر الأهداف التي يرغبوا في تحقيقها إلا أنهم لا يمتلكوا الرؤية أو الأستبصار ويصعب عليهم التمسك بهدف أو أكثر وتعيير سلوكياتهم.

(٦)نموذج Hot&cool E.F:

وقد تناول (Tran,2015)نظرية الوظائف التنفيذية النشطة HOT والغير النشطةCOOL ،حيث تخلص النظريةإلي أنه بالرغم من أعتبار الوظائف التنفيذية وظائف معرفية ،إلا أن الباحثين ميزوا بين نوعين منها،حيث تعد الوظائف النشطة مهارات تنفيذية ذات بعد اجتماعي /عاطفي، وهي تعد مهمة للأداء في مواقف ذات تأثير عاطفي، كالمواقف التي تنطوي علي الثواب والعقاب ، حيث يبدأ الأطفال في اكتساب الوظائف النشطة مبكراً وتنمو تدريجياً خلال فترة الطفولة ، تشتمل Hot EF علي التنظيم الأنفعالي، مهارات

التواصل ،المهارات الأجتماعية ، الوعي الذاتي ،الحكم الأخلاقي،القرارات ذات الدوافع العاطفية، وعلية تعد الوظائف التنفيذية النشطةانعكاسية ،انفعالية ،وذات تأثير سريع ،لذلك فأنة يصعب قياسها حيث أنها تعتمد علي استخدام الطفل لمدخلات البيئة وتفاعله معها ،إن مفتاح قياس مهارات الوظائف النشطة يظهر بشكل ملحوظ في حال المكافأة أو العقوبة.

علي الجانب الأخر تعد الوظائف التنفيذية غير النشطة Cool EF مهارات معرفية ضرورية للأداء في المواقف المجردة التي لا يوجد فيها مكأفأة أو عقاب مرهون بالنجاح في أداء المهمة ، وبهذة الطريقة فأن الوظائف التنفيذية غير النشطة Cool EF محايدة، ذات تأثير بطئ، وأقل عاطفية، وتتضمن عمليات معرفية مثل الأنتباه،التحكم في الأندفاع، التخطيط، تحديد الأهداف تبدأCool EF في النمو لدي الأطفال في مرحلة الطفولة ، وتتميز هذة المهارات بالنمو البطئ ، وعليه فأن ثمة فرق بين Executive Function Hot&Cool يكمن في المكأفاة الخارجية المرتبطة بالمهام.

(٧)نموذج نظام التنشيط الإشرافي:

وقد وضحت دراسة (Benners,2017:17-18)بأن نموذج نظام التنشيط الإشرافي SAS يوضح دور الأنتباه كمنظم للسلوكيات النشطة ،هذا النموذج يحدد نوعين من الأنتباه المستخدمين لنوعين مختلفين من الأنشطة:الأنشطة /الأفعال التلقائية،والأنشطة /الأفعال ذات الأستخدام المتعمد.

الفعل التلقائي يحدث خارج نطاق الوعي وذلك مثل الأعمال الروتينية أو السلوكيات التي تم تعلمها بشدة ، في حين أن الأفعال ذات الأستخدام المتعمد تتطلب انتباه مركز،تخطيط ،اتخاذ القرار، ومراقبة، وعادة ما تخصص للمواقف الخطيرة والصعبة والفريدة من نوعها.

المحور الثالث: اضطراب التحدي الاعتراضي (Oppositional Defiant Disorder)

يعرف (ملحم،٢٠٠٢:٣٢٠) العناد بأنه اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل. وربما يأخذ نمطاً متواصلاً وصفه ثابتة في سلوكه. ويصنف ضمن النزاعات العدوانية عند الأطفال. ويعد محصلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار أوامرهم.

ويعرف اضطراب العناد المتحدي علي أنه "نمط مستمر من الغضب الموجه نحو العصيان، وسلوك التحدي المعارض تجاه أشكال السلطة التي تتجاوز حدود سلوك الطفولة الطبيعي، والأطفال الذين يعانون من هذا السلوك يبدون عنيدين جدا وغاضبين في كثير من الأحيان(Paradini et al.,2010:684).

ويعرف الدليل التشخيصي الأحصائي الرابع DSMIVاضطراب التحدي المعارض بأنه نموذج من السلوك المعاند والعدواني والمتحدي الذي يستمر علي الأقل مدة ٦أشهر ،ويكون أثناءها أربعة (أو أكثر) من التالي موجوداً:

- غالباً ما يفقد أعصابه.
- غالباًما يتجادل مع الراشدين.
- غالباً ما يتحدي أو يرفض بإصرار الإذعان (الإستجابة) لطلبات الراشدين أو قوانينهم.
- غالباًما يزعج الناس عمداً.
- غالباً ما يلقي اللوم علي الأخرين في أخطائه أو سلوكه السئ.
- غالباً ما يكون سريع التأثر أوينزعج بسهولة من الأخرين.
- غالباً ما يكون غاضباً وممتعضاً.
- غالباً ما يكون حاقداً او انتقامياً. (DSMIV,1994:117).

ويعرف الدليل التشخيصي الأحصائي الخامس والأخير DSM5 اضطراب التحدي الاعتراضي بأنه نمط من المزاج الغاضب/العصبي، والسلوك المجادل/المتحدي، أو الانتقامي يدوم لفترة لا تقل عن ٥- ٦ أشهر كما يثبت بما لا يقل عن أربعة أعراض من أي من الفئات التالية، تجلت خلال التفاعل مع شخص واحد على الأقل من غير الأشقاء.

- **المزاج الغاضب/العصبي**

- غالباً ما يفقد أعصابه.
- غالباً ما يكون حساساً أو يُزعج بسهولة.
- غالباً ما يكون غاضباً ومستاءً.

- **السلوك المجادل/المتحدي**

- كثيراً ما يجادل رموز السلطة، وعند الأطفال والمراهقين، يجادل البالغين.
- غالباً ما يتحدى أو يرفض بشكلٍ فاعل الامتثال لطلبات رموز السلطة أو للقواعد.
- غالباً ما يزعج الآخرين عمداً.
- غالباً ما يلوم الآخرين على أخطاءه أو أخطائها أو سوء السلوك.

- **نزعة الانتقام**

- كان حاقداً أو منتقماً على الأقل مرتين خلال الستة أشهر الماضية.(DSM5,2013:164).

وقد عرض DSM5 اضطراب التحدي الأعتراضي حسب درجة شدته إلي:

- **خفيف:** تقتصر الأعراض علي موضع واحد فقط (علي سبيل المثال، في البيت ، في المدرسة ، في العمل مع الأقران).

- **متوسط:** بعض الأعراض موجودة في اثنين علي الأقل من المواضع.
- **شديد:** بعض الأعراض موجودة في ثلاثة أو أكثر من المواضع. (DSM5,2013:165).

أسباب أضطراب التحدي الأعتراضي:

(١)العوامل الأسرية:

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الفرد، فالاهتمام بتربية الطفل هو في الواقع ضمان لثروة حقيقة،اذ يؤكد علماء النفس علي ان احد الاسباب الرئيسية في الاضطرابات السلوكية لدي الاطفال هو خلل في المعاملة مع الطفل، حيث ان الاسرة تعد بمثابة النواة الأولي والقالب الاجتماعي الأول التي تنمي شخصية الطفل.(بطرس حافظ، ٢٠٠٨، ١٣٦).

وتتضمن العوامل الأسرية قلة إشراف الوالدين ، وقلة التفاعلات الإيجابية والأعتداء علي الأطفال والتعليمات المتناقضة والطباع الوالدية الحادة والخلافات الزوجية وكثرة النزاع والشجار الأسري ، وأستخدام العقاب الجسدي والمعنوي، هذا بالأضافة إلي تأثير كل من أنخفاض المستوي التعليمي للوالدين ومستوي دخل الأسرة وقلة الدفء الأسري علي ظهور وتطور اضطراب التحدي الأعتراضي لدي الأطفال (Pardini & Lochman, 2003:46-p47).

(٢)العوامل النفسية:

تؤدي الإساءة للطفل وإهماله وتعنيفه وحرمانه من جانب الوالدين إلي ظهور نوبات الغضب والتخريب والإلحاح والفشل في تطور القدرة علي تحمل الإحباط التي تتطلبها العلاقات الناضجة ،فالأطفال الذين تعرضوا للإيذاء الجسدي لفترات طويلة يكونون أقرب لأضطرابات السلوك ،وخاصة إذا كان المراهق غير قادر علي التعبير اللفظي عن معاناته حينئذ لا تكون هناك وسيلة للتعبير عن غضبه غير العنف الجسدي(المهدي،٢٠٠٧: ٧٨).

(٣)العوامل الأجتماعية الثقافية:

يعد اضطراب التحدي الأعتراضي من أكثر المشكلات الشائعة في الطبقات الأجتماعية الأقتصادية المنخفضة حيث تنتشر أعمال العنف والعدوان والتخريب بين الأطفال وبالأخص الذكور الذين ينتمون إلي مستويات أجتماعية أقتصادية متدنية(Santrock,2008: 491).

(٤)الحالة المزاجية للطفل:

يشير ستورمنت إلي الحالة المزاجية للطفل تعد من العوامل التي تساهم في نشأة وتطور المشكلات السلوكية لدي الأطفال ويؤكد علي الأرتباط بين الحالة المزاجية المبكرة للطفل والمشكلات السلوكية التي تظهر موخراً(stomont,2002:127).

(٥)العوامل البيئية والأجتماعية:

لا يرتبط اضطراب التحدي الأعتراضي بخصائص الأسرة فقط ولكنه يرتبط أيضاً بخصائص البيئة المحيطة بالطفل مثل المدرسة والرفاق والجيران والحي بأكمله،فالعوامل الأجتماعية والأقتصادية لهذة البيئات مثل الفقر والأفتقار إلي التنظيم وعنف الجماعة وخصائص الرفاق من عنف وعدوان وسلوك إجرامي لها أكبر الأثر في ظهور العديد من الأضطرابات السلوكية المختلفة. (Gorman&Smith,2003,p117-120).

إلا أن العديد من الدراسات تؤيد أنه من المستبعد أن يكون هناك عامل رئيسي وحيد وراء اضطراب التحدي الأعتراضي فألراي الأكثر شيوعاً بأنه خليط من العوامل النفسية والأسريه والبيئية والأجتماعية.

نسبة انتشار اضطراب التحدي الأعتراضي:

تقدر نسبة انتشار اضطراب العناد المتحدي بحوالي ٢-١٦% معتمدة علي طبيعة العينة وطريقة القياس ونجده أكثر انتشار بين الذكور عن الأناث قبل سن البلوغ وتتساوي النسبة بعد البلوغ.((American Psychiatric Association,2000:101)

كما نجد أن ٣٦% من الأناث ،و٤٦% من الذكورذوي اضطراب التحدي الأعتراضي لديهم اضطرابات أخري ، في حين أن ٣٥% ممن لديهم اضطراب التحدي الأعتراضي يتطور إلي اضطرابات انفعالية(٢٠% اضطرابات مزاجية،١٥%اضطرابات الشخصية)(Tennessee Department of Mental Health and Development Disabilities,2008:60)

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت العلاج المعرفي السلوكي لأطفال ذوي أضطراب التحدي الأعتراضي:

دراسة (شامخ وحسن،٢٠١٣) إلى التعرف على أثر العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب العناد الشارد لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠) طالبة ممن يعانين من مستوى مرتفع من اضطراب العناد الشارد تم اختيارهن من (٤٠٠) طالبة تم تطبيق مقياس اضطراب العناد الشارد عليهن. وقد تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد إجراء التجانس بين أفراد المجموعتين في العمر والتحصيل ودرجة اضطراب العناد الشارد. وقد استخدمت الباحثتان مقياس اضطراب العناد الشارد، والبرنامج الإرشادي من إعدادهما، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعةالضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب العناد الشارد ولصالح أفراد المجموعة التجريبية وهذا يدل على فعالية البرنامج الإرشادي حيث كان له أثر كبير في خفض اضطراب العناد الشارد لدى أفراد المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة (عثمان، حسن،٢٠٠٩) التحقق من فاعلية برنامج متعدد الأنظمة في خفض اضطراب العناد التحدي لدي الأطفال من(٩-١٢)، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً من أطفال المدرسة الأبتدائية بمدينة قنا،وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي ،وعددهم (٦) أباء ،ومعلمي الأطفال وعددهم

(٣)معلمين ، وأظهرت النتائج الدراسة وجود فروق دالة أحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة علي مقياس تقديرالمعلم لأضطراب العناد المتحدي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وتوجد فروق دالة أحصائياً بين درجات الأطفال المجموعة التجريبة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير المعلم لأضطراب العناد المتحدي لصالح القياس البعدي ، وتوجد فروق دالة أحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير المعلم لأضطراب العناد المتحدي في القياس البعدي بعد أنتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي لصالح التتبعي.

كما هدفت الدراسة (حسين،٢٠١٧) إلي التحقق التجريبي من فاعلية برنامج تدريبي قائم علي المدخل المعرفي السلوكي في تنمية الوعي المعرفي لآباء التلاميذ ذوي أضطراب العناد المتحدي وأثره في حفض الأضطراب لأبنائهم. وتكونت العينة من (٢١) أباً مقسمين إلي مجموعتين(الضابطة=١٠،التجريبية=١١).وتراوحت أعمارهم مابين (٣٥:٥٨)سنة ،كما تكونت العينة أيضاً من التلاميذ العاديين ذوي أضطراب العناد المتحدي عددهم ١١تلميذاً من المرحلة المتوسطة.وتم أستخدام مقياس الوعي المعرفي (من إعداد الباحث)،ومقياس اضطراب العناد المتحدي (Malik&Tariq.,2015) وتعديل الباحث والبرنامج المعرفي السلوكي (إعداد الباحث). أشارت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المجالات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية عند مستوي دلالة (٠,٠١).كما أظهرت النتائج خفض اضطراب العناد لدي أبناء أباء المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة (٠,٠١) في القياس البعدي. وإلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس التتبعي لدي التلاميذ.

المحور الثاني: دراسات تناولت الوظائف التنفيذية لأطفال ذوي أضطراب التحدي الأعتراضي:

تشير دراسة (البارقي ،٢٠١٣) إلي خفض حدة صعوبات الأنتباه والذاكرة بأستخدام الوظائف التنفيذية وعنوانها:فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية لخفض حدة

بعض صعوبات التعلم المعرفية ،وخفض حدة صعوبات الانتباه والذاكرة ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) تلميذاً من الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي يعانون صعوبات تعلم معرفية ويعانون اضطراباً في الوظائف التنفيذية ،وتمثلت أدوات الدراسة في أستمارة تحديد المستوي الأجتماعي والأقتصادي للأسر السعودية (إعداد الباحث:٢٠١٠) واختبار المصفوفات المتدرجة الملونة لرافن لقياس الذكاء (حطب،١٩٧٧)، ومقياس الوظائف التنفيذية (إعداد الباحث)،ومقياس صعوبات الإنتباه (إعداد الباحث)، ومقياس صعوبات الذاكرة (إعداد الباحث) ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض حدة بعض صعوبات التعلم المعرفية. و دراسة (Traverso& Carmen,2015) بعنوان:تحسين الوظائف التنفيذية في مرحلة الطفولة:تقييم برنامج تدريبي للتدخل المبكر للأطفال في سن الخامسة، هدفت الدراسة إلي فاعلية برنامج قائم علي التدخل المبكر للأطفال في سن الخامسة ، هدفت الدراسة إلي فاعلية برنامج قائم علي التدخل المبكر للأطفال في عمر السنوات الخمس ، وركزت الدراسة علي الوظائف التنفيذية الأساسية وهي (الذاكرة العاملة والتحكم Inhibitory والمرونة المعرفية ،المراقبة)، وتكونت العينة من ٧٥ طفلاً وطفلة ، وشملت جلسات التدخل المبكرة ١٢ جلسة لمدة شهر ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدخل المبكر لتحسين الوظائف التنفيذية في مرحلة الطفولة للأطفال في سن الخامسة. ودراسة (Rhodes et al.,2012) التي هدفت إلي إجراء تقييم شامل لأداء الذاكرة والوظائف التنفيذية لدي الأطفال ذوي العناد المتحدي واضطراب الأنتباه فرط النشاط حيث تم قياس الذاكرة اللفظية والمكانية والذاكرة العاملة المكون كمكونات للوظائف التنفيذية حيث تم أستخدام بطارية كامبردج لهذا الغرض، كما تكونت العينة من:أطفال ذوي فرط نشاط تشتت انتباه فقط حيث بلغ عددهم ٢١ طفلاً وأطفال ذوي فرط نشاط تشتت انتباه مقترن باضطراب العناد المتحدي وقد بلغ عددهم ٢٢ طفلاً ،أطفال عناد متحدي فقط حيث بلغ عددهم ٢٢ طفلاً و أطفال عاديين ، وبلغ عددهم ٢٦ طفلاً ، حيث كانت المجموعات متطابقة من حيث متوسط العمر ٩,٧ سنة ، وجميعهم

من الذكور ، وقد أسفرت النتائج عن ضعف الأداء وضعف الذاكرة لدي المجموعات الثلاث الأولي خاصة مجموعات اضطراب العناد المتحدي ،لذلك تقترح الدراسة إن هذا الضعف راجع إلي العناد المتحدي بشكل أساسي. كما هدفت دراسة (الصادق،٢٠١٤)إلي الأداء الفارق في الوظائف التنفيذية من خلال أدوات الدراسة "مقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية " ومقياس "أضطراب العناد المتحدي "بين الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي و الأطفال العاديين بالأضافة للتعرف علي الأداء الفارق لدي المجموعتين في الوظائف التنفيذية أيضاً وفقاً لبعض المتغيرات مثل أعمارهم الزمنية والجنس. والتعرف كذلك علي إمكانية التنبؤ بدرجة ومسار العناد المتحدي من خلال الوظائف التنفيذية لدي الأطفال ،حيث تم تطبيق أداتي الدراسة"مقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية " ومقياس "أضطراب العناد المتحدي " علي عينه الدراسة الأساسية بحيث تشمل جميع متغيرات الدراسة (العاديين =٥٠،ذوي العناد المتحدي =٥٠،الذكور=٥٠،الأناث=٥٠،مستويات العناد=١٥٠،الأعمار الزمنية=١٥٠)حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين الأطفال العاديين وذوي العناد المتحدي في الوظائف التنفيذية،كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بشكل دال إحصائياً بالعناد المتحدي بدلالة الوظائف التنفيذية ،حيث ساهمت الوظائف التنفيذية بشكل مباشر بنسبة 25.8% ،أما التأثير غير المباشر فقد وصلت نسبته إلي 25%، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 في الوظائف التنفيذية بين المستويات الثلاث للعناد المتحدي:المنخفض والمتوسط والمرتفع، وكذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 في الوظائف التنفيذية بين المستويات الثلاث:الأقل في العمرالزمني والمتوسط والأعلي في العمر الزمني ،بينما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في الوظائف التنفيذية حيث تم ضوء مناقشة هذه النتائج وضع بعض المقترحات والتوصيات.

وهدفت دراسة (الصادق ،٢٠١٥) للتعرف على الأداء الفارق في كل من المعالجة الاجتماعية المعرفية والتحكم الوظيفي المانع من خلال أدوات الدراسة مقياس المعالجة الاجتماعية المعرفية ومقياس التحكم الوظيفي المانع ومقياس اضطراب العناد المتحدي، وذلك بين الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي والأطفال العاديين، بالإضافة للتعرف على الأداء الفارق لدى المجموعتين في متغيرات الدراسة أيضا وفقا لبعض المتغيرات مثل: درجاتهم في العناد المتحدي وأعمارهم الزمنية والجنس، والتعرف كذلك على إمكانية التنبؤ بدرجة ومسار العناد المتحدي من خلال متغيرات البحث الحالي؛ حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية بحيث تشمل جميع متغيرات الدراسة (العاديين= ٥٠، ذوي العناد المتحدي= ٥٠، الذكور= ٥٠، الإناث= ٥٠، مستويات العناد= ٥٠، الأعمار الزمنية= ٥٠ وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي العناد المتحدي في المعالجة الاجتماعية المعرفية، بينما توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بينهما في التحكم الوظيفي المانع، كما أسفرت عن إمكانية التنبؤ بشكل دال إحصائيا بالعناد المتحدي بدلالة التحكم الوظيفي المانع، حيث ساهمت الوظائف التنفيذية بشكل مباشر بنسبة ٦٩ %، أما التأثير غير المباشر فقد وصلت نسبته إلى ١٤ %، بينما لم يمكن التنبؤ بالعناد المتحدي بدلالة المعالجة الاجتماعية المعرفية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١في التحكم الوظيفي المانع بين المستويات الثلاث للعناد المتحدي: المنخفض والمتوسط والمرتفع، بينما لم توجد فروق دالة بين هذه المستويات في المعالجة الاجتماعية المعرفية، وكذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في كل من المعالجة الاجتماعية المعرفية والتحكم الوظيفي المانع بين المستويات الثلاث: الأقل في العمر الزمني والمتوسط والأعلى في العمر الزمني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في أي من المعالجة الاجتماعية المعرفية، أو التحكم الوظيفي المانع.

إجراءات الدراسة:

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة البحث من (٢٢) طفل من ذوي أضطراب التحدي الأعتراضي بمرحلة الطفولة المبكرة لتنمية قصور بعض الوظائف التنفيذية ، تراوحت أعمارهم مـــابين (٥-٦) سنوات وتم أختيارهم من ضمن ١٥٠ طفل بطريقة عشوائية منتظمـــة بحضـــانه الـــدعوة الأسلامية بمحافظة بني سويف.

- **أدوات الدراسة:**

(١)مقياس اضطراب التحدي الأعتراضي (إعدادالباحثة)

(٢)مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال (إعداد/عبد العزيز الشخص ، وهيـــام فتحـــي ، ٢٠١٣)(تعديل الباحثة)

(٣)البرنامج المعرفي السلوكي (إعداد الباحثة).

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث بإيجـــاد المتوســـط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموعة قيد البحث للتأكد مـــن اعتدالية توزيع أفراد العينة في ضوء العمر الزمني مقياس اضطراب التحدي الأعتراضي ومقياس الوظائف التنفيذية لدي أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضـــي فـــي مرحلـــة الطفولة المبكرة قيد البحث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموعة في العمر الزمني ومقياس اضطراب التحدي الأعتراضي ومقياس الوظائف التنفيذية لدي أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة قيد البحث (ن= ٢٢)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر الزمني		٥,٥٧	٥,٥٠	٠,٤٤	٠,٤٦
مقياس اضطراب التحدي الأعتراضي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة		٦٥,٤٥	٦٥,٥٠	٢,١٨	-٠,٠٦
مقياس الوظائف التنفيذية	التخطيط	٣٥,٠٩	٣٥,٠٠	٢,٨٩	٠,٠٩
	الذاكرة العاملة	٢٧,٠٠	٢٦,٥٠	٣,٣٧	٠,٤٥
	المرونة المعرفية	٢٠,٩١	١٩,٥٠	٣,٥٧	١,١٨
	الدرجة الكلية	٨٣,٠٠	٨١,٥٠	٨,٥٩	٠,٥٢

يتضح من جدول (١) ما يلي: تراوحت معاملات الالتواء للمجموعة قيد البحث في العمر الزمني ومقياس اضطراب التحدي الأعتراضي ومقياس الوظائف التنفيذية لدي أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة قيد البحث ما بين (-٠,٠٦، ١,١٨) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

أدوات جمع البيانات:

(١) مقياس اضطراب التحدي الأعتراضي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة: اعداد(الباحثة).

أشتقت بنود المقياس من السلوكيات التي تميز الأضطراب والمذكورة في الدليل التشخيصي الأحصائي الخامس للأضطرابات النفسية(dsm5,2013)

وتم الأطلاع علي عدد من الأدوات التي صممت لقياس العناد والتحدي وذلك بهدف الأستفادة من هذة الأدوات في إعداد المقياس الحالي ،ومن هذة الأدوات ما يلي:

- قائمة أيبرج لسلوك الطفل ،وقائمة سوتر أيبرج المعدلة لسلوك التلاميذ إعداد (Eyberg&pincus,1999).
- المقابلة التشخيصية للأطفال والمراهقين إعداد(Reich,2000)
- قائمة المشكلات السلوكية المعدلة إعداد(Quay&Peterson,2004)
- قائمة الرابعة لأعراض الطفولة إعداد(Gadow&Sprafkin2002)
- الأعتماد علي العناد والتحدي إعداد(مجدي الدسوقي،٢٠١٤).

- **صياغة البنودأو العبارات:**

تم صياغة ٢٠ بنداً أو عبارة صياغة عربية فصحي و٢٠ صورة تعبر عن هذة البنود لكي يتعرف عليها طفل الروضة.

- **عرض البنود علي المحكمين:**

تم عرض المقياس قي صورته الأولية علي عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للحكم علي مدي صلاحية وصدق عباراته في قياس أضطراب التحدي الأعتراضي، ولم يؤد هذا الإجراء إلي الأستبعاد أي عبارات ،ولكن عدلت صياغة بعض العبارات في ضوء التوجيهات التي أبداها السادة المحكمون، وبذلك أصبح المقياس يتكون من ٢٠ عبارة و٢٠ صورة.

- **هدف المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلي تشخيص أضطراب التحدي الأعتراضي.

- **وصف المقياس في صورته النهائية وطريقة التصحيح:**

تكون مقياس أضطراب التحدي الأعتراضي في صورته النهائية من ٢٠ بنداً صياغة عربية فصحي و٢٠ صورة ويتم الأجابة علي كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل الثلاثة هي: هذا السلوك ينطبق عليك بدرجة قليلة، وهذا السلوك ينطبق عليك بدرجة متوسطة، وهذا السلوك ينطبق عليك بدرجة كبيرة ، ووضعت لهذة أوزان متدرجة هي ١، ٢، ٣ علي الترتيب، والدرجة الكلية علي المقياس هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص علي العبارات المكونة للقياس أو بمعني أخر يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص علي المقياس ، والدرجة المرتفعة علي المقياس تشير إلي الفرد يعاني اضطراب التحدي الأعتراضي والعكس صحيح.

- **المعاملات العلمية للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

(أ) الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١)صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٧	٦	**٠,٦٧	١١	**٠,٦٥	١٦	**٠,٦٨
٢	**٠,٧٥	٧	**٠,٦٥	١٢	**٠,٧٠	١٧	**٠,٨٠
٣	**٠,٨٢	٨	**٠,٦٠	١٣	**٠,٦٦	١٨	**٠,٧٢
٤	**٠,٧٩	٩	**٠,٥٥	١٤	**٠,٦٦	١٩	**٠,٦٣
٥	**٠,٦٢	١٠	**٠,٤٨	١٥	**٠,٧٢	٢٠	**٠,٦٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

يتضح من جدول (٢) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٤٨: ٠,٨٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس

(٢)الصدق المرتبط بالمحك:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس المعد من قبل الباحثة علي عينة قوامها (٣٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، ثم قامت بتطبيق مقياس اضطراب التحدي الأعتراضي المعد من قبل / مجدي الدسوقي(٢٠١٤) علي نفس العينة، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات العينة علي المقياس المعد من قبل الباحثة ومقياس اضطراب التحدي الأعتراضي المعد من قبل / مجدي الدسوقي (ن = ٣٠)

المقياس	المقياس المعد من قبل الباحثة		مقياس اضطراب التحدي الأعتراضي المعد من قبل / مجدي الدسوقي		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اضطراب التحدي الأعتراضي	٣٤,٤٠	٩,٦١	٤٢,٠٧	٨,٨٢	٠,٨١**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) ما يلي: بلغ معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياس المعد من قبل الباحثة ومقياس اضطراب التحدي الأعتراضي المعد من قبل / مجدي الدسوقي (٠,٨١) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

(ب) الثبات:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه المقياس، حيث

وصل معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس قيد البحث (٠,٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

(٢)معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية،حيث وصل معامل ألفا للاستبيان (٠,٩٣) وهو معامل ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢) مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال:

أعتمدت الباحثة علي مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال (عبد العزيز الشخص ،وهيام فتحي ،٢٠١٣).

- **هدف المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلي تقييم الوظائف التنفيذية لدي الأطفال ، نظراً لما أثبتته الدراسات السابقة من أن الوظائف التنفيذية دوراً مهماً ومحورياً في الحد من السلوكيات المضطربة وتعديل سلوك الأطفال ، وكذلك أستخدام المقياس لتشخيص الأطفال ممن لديهم مشكلات في هذة الوظائف سواء من العاديين أو ذوي الأحتياجات الخاصة من جهة أخري.

- **وصف المقياس:**

أقتصرت الباحثة علي ثلاثة محاور من مقياس الوظائف التنفيذية ٣٠ عبارة موزعين علي ٣ مقاييس فرعية (كل منها إحدي الوظائف التنفيذية).

- التخطيط.
- الذاكرة العاملة.
- المرونة المعرفية.

يتم تصحيح بنود المقياس وتحديد الدرجات علي النحو التالي: يتم جمع العلامات التي يضعها القائم بالتقدير أمام العبارات وتحت كل أختيار في صورة أعمدة رأسية ،حيث يتم تحويلها إلي درجات عن طريق ذلك العدد في الدرجة المقابلة للأختيار علي النحو التالي:

١- عدد العلامات في الأختبار الأول ×١=

٢-عدد العلامات في الأختبار الثاني ×٢=

٣-عدد العلامات في الأختبار الثالث×٣=

٤- عدد العلامات في الأختبار الرابع ×٤=

ويتم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل أختيار بالنسبة لجميع البنود ،ومن ثم حساب المجموع الكلي للدرجات لكل طفل عن طريق جمع الدرجات الكلية الخاصة بكل أختيار.وهكذا يتم رصد درجة كلية واحدة للطفل تتروح مابين ٣٠ و ١٢٠.

- **المعاملات العلمية للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

(أ) الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١)صدق الالتساق الداخلي:

لحساب صدق الألتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، و ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٤) و(٥) و(٦) توضح تلك النتيجة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه (ن = ٣٠)

الابعاد	العبـــــــــارات							
التخطيط	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	معامل الارتباط	٠,٩٢**	٠,٧٥**	٠,٨١**	٠,٧٩**	٠,٨٨**	٠,٨٣**	٠,٨٦**
	رقم العبارة	٨	٩	١٠	١١	١٢		
	معامل الارتباط	٠,٨١**	٠,٧٩**	٠,٨٥**	٠,٩٠**	٠,٨٩**		
الذاكرة العاملة	رقم العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
	معامل الارتباط	٠,٧٠**	٠,٨٧**	٠,٨٧**	٠,٧٩**	٠,٨٩**	٠,٨٢**	٠,٨٤**
	رقم العبارة	٢٠	٢١	٢٢				
	معامل الارتباط	٠,٨٤**	٠,٩٠**	٠,٨٩**				
المرونة المعرفية	رقم العبارة	٢٣	٢٤	25	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
	معامل الارتباط	٠,٧٦**	٠,٧٩**	٠,٨٣**	٠,٨٣**	٠,٧٩**	٠,٨٠**	٠,٨٩**
	رقم العبارة	٣٠						
	معامل الارتباط	٠,٨٨**						

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

يتضح من جدول (٤) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إلية ما بين (٠,٧٠: ٠,٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٩١	٧	**٠,٨٢	١٣	**٠,٦٤	١٩	**٠,٨٣	٢٥	**٠,٨٣
٢	**٠,٧٦	٨	**٠,٨١	١٤	**٠,٨٦	٢٠	**٠,٨٤	٢٦	**٠,٨٣
٣	**٠,٨٢	٩	**٠,٧٨	١٥	**٠,٨٧	٢١	**٠,٩٠	٢٧	**٠,٧٩
٤	**٠,٧٢	١٠	**٠,٧٨	١٦	**٠,٧٨	٢٢	**٠,٨٦	٢٨	**٠,٧٩
٥	**٠,٨٦	١١	**٠,٨٨	١٧	**٠,٨٩	٢٣	**٠,٧٥	٢٩	**٠,٨٩
٦	**٠,٨٤	١٢	**٠,٨٩	١٨	**٠,٨١	٢٤	**٠,٧٩	٣٠	**٠,٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٦٤: ٠,٩١) وهى معاملات ارتبـــاط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس

جدول (٦)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

الابعاد	معامل الارتباط
التخطيط	**٠,٩٦
الذاكرة العاملة	**٠,٩٥
المرونة المعرفية	**٠,٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

يتضح من الجدول (٦) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٩٣: ٠,٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

(ب) الثبات: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة ما يلي:

(١)التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه المقياس، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار (ن = ٣٠)

الابعاد	معامل الارتباط
التخطيط	**٠,٨٥
الذاكرة العاملة	**٠,٨٦
المرونة المعرفية	**٠,٧٩
الدرجة الكلية	**٠,٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١ (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني المقياس قيد البحث ما بين (٠,٧٩: ٠,٨٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

(٢)معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٣٠)

الابعاد	معامل الفا
التخطيط	**٠,٧٨
الذاكرة العاملة	**٠,٧٩
المرونة المعرفية	**٠,٨٠
الدرجة الكلية	**٠,٨٧

يتضح من جدول (٨) ما يلي: تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠,٧٨: ٠,٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

- **المعالجات الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الفا لكرونباخ.
- اختبار ويلكوكسون اللابارومتري.
- حجم الأثر.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويى (٠,٠٥، ٠,٠١)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

نتائج البحث:

(١)الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى للمجموعة قيد البحث في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة (ن = ٢٢)

المقياس	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة Z	حجم الأثر
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
التخطيط	٣٥,٠٩	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠	١٨,٥٥	٠,٠٠	٠,٠٠	**٤,١٣	٠,٨٧
الذاكرة العاملة	٢٧,٠٠	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠	١٤,٦٤	٠,٠٠	٠,٠٠	**٤,١٢	٠,٨٧
المرونة المعرفية	٢٠,٩١	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠	١١,٤٥	٠,٠٠	٠,٠٠	**٤,١١	٠,٨٧
الدرجة الكلية	٨٣,٠٠	١١,٥٠	٢٥٣,٠٠	٤٤,٦٤	٠,٠٠	٠,٠٠	**٤,١١	٠,٨٨

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦ (٠,٠١) = ٢,٥٨

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلى: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال

ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج قائم على المعرفة سلوكية، كما تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠,٨٧ :٠,٨٨) مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح في تحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول (١٠)

نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة (ن = ٢٢)

الاستبيان	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	نسبة التحسن %
التخطيط	٣٥,٠٩	١٨,٥٥	%٤٧,١٤
الذاكرة العاملة	٢٧,٠٠	١٤,٦٤	%٤٥,٧٨
المرونة المعرفية	٢٠,٩١	١١,٤٥	%٤٥,٢٤
الدرجة الكلية	٨٣,٠٠	٤٤,٦٤	%٤٦,٢٢

يتضح من جدول (١٠) ما يلي: تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين (٤٥,٢٤%: ٤٧,١٤%)، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

تفسير نتائج الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دالة عند مستوي ٠،٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي بعد التخطيط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دالة عند مستوي ٠،٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي بعد الذاكرة العاملة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دالة عند مستوي ٠،٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده علي بعد المرونة المعرفية.

ومن خلال النتائج السابقة قد نلاحظ الفرق بين القياسين:القبلي والبعدي أي قبل تطبيق البرنامج وبعده ،وذلك علي بعض أبعاد مقياس الوظائف التنفيذية وجدول (١٠) يوضح ذلك حيث إن الدرجة الكلية للمقياس في إتجاه القياس البعدي(حيث الدرجة المنخفضة تعني تحسين قصور الوظائف التنفيذية)، وهذا يحقق الفرض الأول للدراسة.

وكذلك أسفرت نتائج المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أي قبل تطبيق البرنامج وبعده ، عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في إتجاه القياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الوظائف التنفيذية ،مما يشير إلي الأثر الإيجابي لأنشطة البرنامج المعرفي السلوكي وتنوع الأنشطة.وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ماتوصلت إليه (Robinson, Goddard, Dritschel, Wisley, & Howlin, 2009)دراسة(مرسي،٢٠١٣) وأكدته دراسة (الرفاعي،٢٠١٦) و (نوار،٢٠١٩) علي أهمية تحسين الوظائف التنفيذية لدي الأطفال المضطربين.

وقد تم أختيار هذة الوظائف من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري تحديداً لما أسفرت عنه نتائج الكثير من الدراسات منها ،التي أكدت أن قصور الوضائف التنفيذية الأكثر انتشاراً لدي ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي هو التخطيط،المرونة المعرفية، الذاكرة العاملة ، وهو مايتفق مع دراسة في أهم أبعاد الوظائف التنفيذية قصوراً. (Traverso, & Carmen 2015)

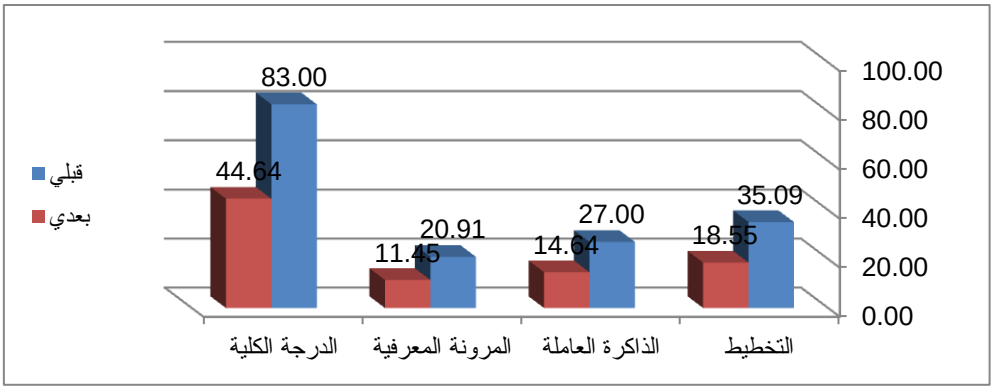

شكل (١) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي في بعض الوظائف التنفيذية

(٢)الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي و التتبعي للمجموعة قيد البحث في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة (ن=٢٢)

الاستبيان	القياس البعدي			القياس التتبعي			قيمة Z
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
التخطيط	١٨,٥٥	٩,٦٤	٦٧,٥٠	١٨,٩٥	٩,٤١	١٠٣,٥٠	٠,٨٠
الذاكرة العاملة	١٤,٦٤	٧,٢٩	٥١,٠٠	١٤,٧٧	٨,٦٣	٦٩,٠٠	٠,٥٣
المرونة المعرفية	١١,٤٥	٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٢,١٨	١٠,٢٥	١٢٣,٠٠	١,٦٧
الدرجة الكلية	٤٤,٦٤	٩,٥٨	٥٧,٥٠	٤٥,٩١	١٠,١٩	١٣٢,٥٠	١,٥٢

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦ (٠,٠١) = ٢,٥٨

يتضح من جدول (١١) ما يلى: وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يشير إلى استمرارية تأثير البرنامج المقترح في تحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الوظائف التنفيذية لبعد التخطيط.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الوظائف التنفيذية لبعد الذاكرة العاملة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الوظائف التنفيذية لبعد المرونة المعرفية. مما يشير إلى استمرارية تأثير البرنامج المقترح في تحسين قصور بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج مرسي(٢٠١٣) و دراسة (الرفاعي، ٢٠١٦) و (نوار،٢٠١٩)، حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي.

وقد لاحظت الباحثة أن الأطفال قادرين علي ترتيب أدواتهم داخل قاعة النشاط كما أصبحوا أكثر أستجابة لتنفيذ التعليمات وكف السلوكيات الغير مرغوبة إسترجاع المعلومات الموجودة في الذاكرة القصيرة المدي ، تنمية قدرته علي المرونة في نقل الأنتباه وهذا مايتفق مع دراسة ,(Traverso, & Carmen 2015) من خلال تدريبهم علي برنامج الوظائف التنفيذية وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع هذة الدراسة في تحسين قصور الوظائف

التنفيذية في مرحلة الطفولة للأطفال في سن الروضة (٥-٦) سنوات حيث أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في المرحلة العمرية .

وهو ما يؤكده رزق(٢٠١٢) من أن البحوث النفسية في العقد الأخير تناولت الوظائف التنفيذية بالبحث والدراسة كقدرات معرفية عليا تتحكم وتنظم غيرها من القدرات والسلوكيات ، وهذا المجال ليس مهما فقط للبحث الأكاديمي ،ولكنه مهم للأباء والأمهات في إمدادهم بمعلومات الوظائف التنفيذية لدي أطفالهم وإمكاناتها ،وكيفية مساعدة أطفالهم في تنمية قدراتهم المعرفية العليا ،والتي تتحكم في سلوكهم وأفعالهم وتساعدهم في تنشئتهم التنشئة المعرفية ،وإكتشاف الخلل البسيط في الوظائف التنفيذية ومحاولة تعديله ،عن طريق التدريب والتوجيه في جيع المواقف الحياتيةالمختلفة.

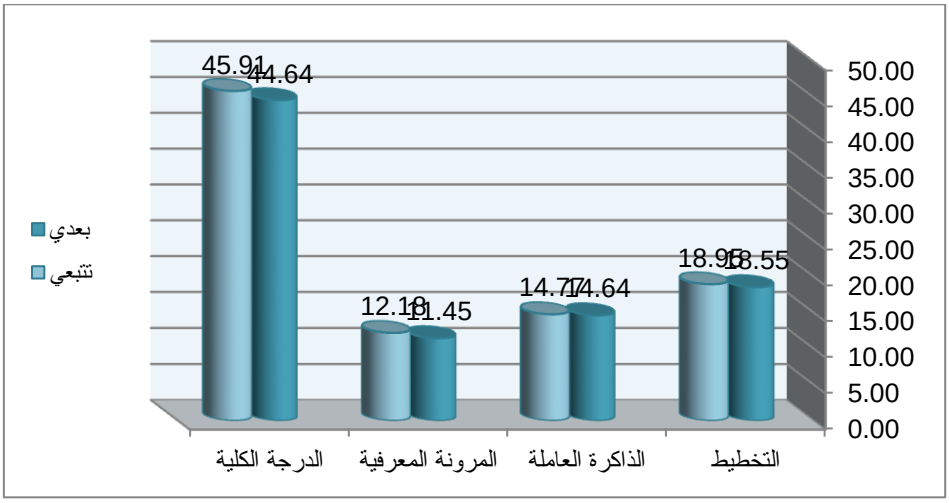

شكل (٢)

رسم بياني يوضح نسب التحسن المئوية بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة

ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء مناقشة وعرض النتائج وما أسفرت عنه من نتائج نلخصها فيما يلي:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنـــامج على بعض الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

(٢)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطتي درجات الاطفـــال ذوي اضـــطراب التحدي الأعتراضي في مرحلة الطفولة المبكرة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيـــق البرنامج على مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

قائمة المراجع

- البارقي(عبد المجيد). (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية في خفض حدة بعض صعوبات التعلم المعرفية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- الدسوقي(مجدي).(٢٠١٤).فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب العناد لدي الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر.المؤتمر العلمي الرابع ،كلية التربية ، جامعة المنوفية ،١٢٣-١٥٤.
- الدسوقي(مجدي).(٢٠١٤).مقياس اضطراب العناد والتحدي.المنيا:دار فرحة لل الشخص (عبد العزيز) ومرسي(هيام).(٢٠١٣). مقياس تقدير الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الأحتياجات الخاصة.مجلة كلية التربية ،العدد ٣٧،الجزء٤،كلية التربية-جامعة عين شمس.
- الرفاعي (فاطمة).(٢٠١٦).برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل للأطفال الذاتويين.رسالة ماجستير،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
- الشخص (عبد العزيز). (٢٠١٠).قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الأحتياجات الخاصة ،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،ط٢.نشر والتوزيع.
- الشخص(عبد العزيز)،مرسي(هيام).(٢٠١٣)بناء مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الأحتياجات الخاصة.مجلة الأرشاد النفسي،مركز الأرشاد النفسي بجامعة عين شمس.

- الشايب(علياء).(٢٠١٧).فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف اضطراب المسلك لدي الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة المنوفية.
- الصادق(عادل).(٢٠١٥). المعالجة الإجتماعية المعرفية للهوية والتحكم الوظيفي المانع لدى الأطفال ذوي العناد المتحدي وأقرانهم العاديين.رسالة دكتوراه.كلية علوم الإعاقة والتأهيل،جامعة الزقازيق.
- الصادق(عادل).(٢٠١٤).الوظائف التنفيذية لدي الأطفال ذوي العناد المتحدي وأقرانهم العاديين.مجلة العلوم التربوية،ع٢٠، ٤٠-٨٧.
- الصاعدي(رحاب).الفروق في أداء الوظائف التنفيذية بين الأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والأطفال المعاقيين ذهنياً بدرجة بسيطة في المملكة ،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعةالخليج العربي.
- الطيب(محمد).(١٩٩٧).الإرشاد النفسي.الأسكندرية:مطبعة الجمهورية.
- العطية(أسماء).(٢٠١١).الارشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدى الاطفال.الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- النجار (زينب)،شحاتة(حسن).(٢٠١١).معجم المصطلحات التربوية والنفسية.(ط٢).القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.
- المهدي(محمد).(٢٠٠٧).الصحة النفسية للطفل.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- جوزيف ف.ريزوو،روبرت ه.زابل(٢٠١٠).الأضطرابات السلوكية الإتجاه التكاملي في تربية الأطفال والمراهقين.الطبعة الثانية ،ترجمة عبد العزيز الشخص،وزيدان السرطاوي،الرياض:دار الناشر الدولي للنشروالتوزيع.

- حسين(ربيع).(٢٠١٧). برنامج تدريبى قائم على المدخل المعرفى السلوكى فى تنمية الوعى المعرفى لآباء التلاميذ ذوى اضطراب العناد المتحدى وأثره على خفض الاضطراب لأبنائهم.رسالة دكتوراه.كلية التربية،جامعة الأزهر.
- حافظ (بطرس).(٢٠٠٨). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان – الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رزق(جيهان).(٢٠١٢).برنامج مقترح لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثره في دعم مهارات التعبير الكتابي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الأبتدائية.رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا.
- سليمان(عبدالرحمن).(٢٠٠١).سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة(الخصائص والسمات).القاهرة.مكتبة زهراء الشرق.
- شامخ(بسمة) و حسن(هدية). (٢٠١٣). أثر العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب العناد الشارد لدى طالبات المرحلة الابتدائية. مجلة الأستاذ، ١(٢٠٤)،٥٨٣-٦٢٦.
- عبد الغفار(غادة)وحسين(نشوة).(٢٠٠٤).بعض الوظائف التنفيذية لدي عينة من الطلاب ذوي الطلاب ذوي اضطراب القراءة الأرتقائي.مجلة كلية الأداب ببني سويف،جامعة القاهرة،١،(٦)،١-٢١.
- عبد الستار(ابراهيم) واخرون(١٩٩٣).العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته،سلسلة عالم المعرفة.الكويت:المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب.

- عبد الستار، ابراهيم(١٩٩٤).العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث.القاهرة:الفجر للنشر و التوزيع.
- عثمان،محمود أبو المجد حسن.(٢٠٠٩). فاعلية العلاج متعدد الأنظمة في خفض اضطراب العناد المتحدي لدي الأطفال. رسالة ماجستير،كلية التربية- جامعة جنوب الوادي.
- عبد الله (عادل).(٢٠٠٠).**العلاج المعرفي السلوكي**،أسس وتطبيقات. القاهرة:دار الرشاد للنشر.
- مصطفى(صبرين).(٢٠١٧). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية،رسالة الماجستير ،كلية التربية ،جامعة طنطا.
- ملحم(محمد).(٢٠٠٢).مشكلات طفل الروضة التشخيص والعلاج.عمان:دار الفكر.
- مرسي (شيماء).(٢٠١٥).فاعلية برنامج معرفي سلوكي للتخفيف من حدة العناد عند الأطفال.رسالة ماجستير،كلية الأداب،جامعة بنها.
- مرسي(هيام).(٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية في خفض السلوك النمطي لدي الأطفال التوحديين وتحسين تفاعلهم الإجتماعي.دكتوراه.كلية التربية.جامعة عين شمس.
- نوار(إيمان).(٢٠١٩).فاعلية تدريب الوظائف التنفيذية في علاج قصور الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الأطفال.رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس.
- سري(إجلال).(٢٠٠٠).علم النفس الأجتماعي.(ط٢).القاهرة:عالم الكتب.

- شعبان(ربيع).(٢٠١٧). برنامج تدريبى قائم على المدخل المعرفى السلوكى فى تنمية الوعى المعرفى لآباء التلاميذ ذوى اضطراب العناد المتحدى وأثره على خفض الاضطراب لأبنائهم.رسالة دكتوراه.كلية التربية،جامعة الأزهر.

- American Psychiatric Association. (2000).Diagnostic and statistical manual of mental disorders-IV-Tr.Washington, DC:American psychiatric Association.

- Traverso, L., & Carmen. U., (2015).Improving executive function in childhood: evaluation of a training intervention for 5-year-old children. http://dx.doi.org/10.3389/fpsyg.2015.00525

- Rhodes,S.,;Park,J.,;Seth,S.&David,R.(2012).Comprehensive Investigation of Memmory Impairment in Attention Defiant Hyperactivity Disorder and Oppositional Disorder.Journal of Child Psychiatry,53,(2).128-137.

- Robinson, S., Goddard, L., Dritschel, B., Wisley, M. & Howlin, P.(2009). Executive functions in children with autism spectrum

- disorders. Brain and Cognition, 71, 362-368.

- Bishop,T.(2010).Relationship between performance-based Measures of Executive Function and the Behavior Rating Inventory of Executive Function(BRIEF),A Parent Rating Measure.Ilinois: Ilinois institute of technology. Doctor of philosophy.

- Benners,M.(2017).Comparing the factor structures of cognitive Measures of.Texas:Texas Womans University.Doctor of philosophy.

- Dawson,P.and Guere,R.(2010).Executive skills in Children and Adolescents:A Practical Guide to Assessment and Intervention.New York:Guilford press.
- DSM-5 (2013). American Psychiatric Association. Retrieved 5 November.
- DSMIV(1994).The Diagnostic and statistical ManualDSM-IV.
- Gorman-Smith,D.(2003). The social ecology of community and neighborhood and risk for antisocial behavior. Conduct and oppositional defiant disorders: Epidemiology,risk factors, and treatment,117-136.
- Hall,D.(2008). Objective-based education for improving executive functions: Reaching children with neurological deficits. Unpublished doctoral dissertation, Union Institute and University, United states. Ohio.
- Kapa,l.,Plante,E.,&Doubleday,K.(2017,Aug).Applying an Intergrative Framework of Executive Function to preschoolers With Specific Language Impairment.Journal of speech Language and Hearing Research.,60(8),2170-2184.
- Nanovic,s.(2017). How Differences in Age and IQ affect Mental Health and Executive Functioning in Williams syndrome. Washington:American University. Degree of Master.
- Pardini, D.A, frick,P.J.,&Moffitt, T.E.(2010).Building an evidence base for DsM-5 conceptualizations of oppositional defiant disorder conduct disorder: In troduction to the special section. Journal of abnormal Psychology, 119(4),683.

- Pardini, D.A.,&Lochman,J.E.(2003).Treatments for oppositional defiant disorder.cognitive therapy with children and adolescents:Acasebook for clinical practice,43-69.
- Santrock, J.W.(2008). Motor, Sensory, and Perceptual development.A.topical approach to life- span development.McGraw-Hill Higher Education,Boston,172-205.
- Stormont,M.(2002).Externalizing behavior Problems in Young child Contributing Factors and Early intervention.Psychology in the schools,39(2),127.
- Tennessee Department of Mental Health and Developmental Disabilties(2008).Best Practice guidelines. Behavioral health services for children and adolescents. Age 6-17, Johnson city, TDMHDD publication.
- Tran, C. (2015). Exploring The Role of Culture, Language Experience, and Executive Function on children `s behavioral out comes. Houston: universityof Houston.doctor of philosophy.